

عقد المجلس الانتقالي الليبي اجتماعاً اليوم وصف بأنه على درجة كبيرة من الأهمية مع الحكومة وقيادات الثوار، الموجودين بالمنافذ المختلفة بالمنطقة الغربية والجنوبية، من مطارات وموانئ وغيرها.

وقال المجلس في بيان على صفحته الرسمية: "في ختام الاجتماع تعهد الثوار تعهداً جاداً بتسليم المنافذ لسلطات الدولة، وبشكل عاجل وفق برنامج ستضعه الحكومة لهذا الشأن".

وأضاف البيان: "تعهد المجلس والحكومة بالمضي بشكل عاجل وفوري في تنفيذ برنامج استيعاب الثوار الأشاوس". وكان مجلس برقة الذي أعلن عنه منذ أيام قد أكد استعداداته للحوار مع "الانتقالي الليبي" بشأن الفدرالية بعد تهديدات باستخدام القوة من قبل الانتقالي.

وأعلن أحمد الزبير السنوسي رئيس المجلس الانتقالي لإقليم برقه، استعداداته للحوار مع المجلس الانتقالي استجابة لدعوة مصطفى عبد الجليل - رئيس المجلس للحوار بشأن الشكل المثالي لنظام الحكم في الدولة.

لكن السنوسي أصر على تطبيق النظام الفدرالي خلال مقابلة صحافية، ودعا إلى المزيد من الشفافية في دوائر السلطة وطالب المجلس الوطني الانتقالي بكشف أسماء جميع أعضائه وكشف أوجه صرف المال العام.

وأضاف "ليس هناك فكرة للتقسيم في أذهاننا وإنما في إذهان الآخرين لاستغلالها كدعاية يعارضون بها هذا الحل"، في إشارة إلى الفيدرالية.

وتابع قائلاً "نحن وحدويون ودفعنا ثمننا غالياً من أجل وحدة ليبيا".

ورداً على سؤال بشأن من يقف وراء دعوة الفيدرالية، قال السنوسي إن "الوجهاء والمثقفين من أرض برقة هم الذين عزموا على ذلك وأنا قبلت رئاستهم".

واعترب عن اعتقاده بأن نسبة كبيرة من سكان الإقليم تدعو إلى الفيدرالية، مضيفاً "ليس هناك من يقول إن السكان معي بنسبة مئة في المئة، لكن نسبتهم كبيرة ربما أقول 80 أو 70 في المئة".

ورفض السنوسي الاتهامات بوجود قوى خارجية خلف دعوة الفيدرالية، مضيفاً "هذه إدعاءات باطلة، هذا أسلوب الدول الشمولية، ونحن معروفون وليس بيننا من يخون بلاده".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com